

الملتقى التعريفي الثاني لطلاب القسم

تشرف قسم التربية وعلم النفس يوم الخميس 1-12-2022م، بجمع طالبات القسم الجدد (الدفعة الثانية - خريف 2022)، ومصاحبتهم في جولة بالكلية بهدف التعريف بمرافق وأقسام الكلية وإداراتها ومكاتبها (مكتب العميد، مكتب وكالة الكلية للشؤون العلمية، مكتب شؤون الموظفين، مكاتب المسجل، مكتب الجودة، قسم الدراسة والإمتحانات، وغيرها من المكاتب الإدارية والأقسام).

وتعتبر هذه الجولة هي الثانية للقسم، حيث تمت نفس الفعالية للدفعة الأولى في الفصل السابق (ربيع 2022). لكن الجديد في هذا الفصل، أن طالبات الدفعة الأولى هن اللاتي صاحبن زميلاتهن الجدد في هذه الجولة، ما يضيف أجواء من الطمأنينة للدفعة الجديدة، وما يضيف لطالبات الدفعة الأولى الإحساس بالمسؤولية تجاه زميلاتهن. لفئة طيبة يُشكر عليها القسم .

حضر الملتقي من أعضاء هيئة التدريس بالقسم كل من: الأستاذ أسامة القديري (رئيس قسم التربية وعلم النفس)، والدكتورة فاطمة الديلي (منسقة الدراسة والامتحانات)، والدكتورة مسعودة الحسيني (فريق الجودة)، والدكتورة عفاف العطوشي (مشرفة أكاديمية)، والأستاذة هدى عمران الجحاوي (منسقة الجودة)، والأستاذة وداد التائب إبراهيم (منسقة النشاط)، والأستاذة فاطمة حسن الأشقر (منسقة خدمة البيئة والمجتمع)، كما حضرت أيضاً، كل من الكريكات الدكتورة أروى الغول والدكتورة أمينة المغزالي. بالإضافة إلى طالبتين مثلن اتحاد الطلبة بالكلية .

انتقل الجمع الكريم (الطالبات وأعضاء هيئة التدريس والممثلات عن اتحاد الطلبة)، إلى معمل قسم اللغة الإنجليزية، حيث انتقل البرنامج من جولة حول أقسام ومكاتب ومرافق الكلية، إلى جولة تثقيفية توعوية تربوية علمية .

بدأ الأستاذ أسامة القديري بكلمة ترحيب وتشجيع وتحفيز، وأضاف بكلمته أجواء من الطمأنينة والسكينة في نفوس الطالبات، ما حقق أحد أهم أهداف هذا الملتقى أصلاً، أي إحساس الطلبة بأنهم بين إخوتهم وأخواتهم ومعلميهم ومربيهم، ما يدعم سهولة وسرعة التكيف والتعود والتعرف على عالمهم الجديد، عالم ما بعد المرحلة الثانوية .

تحدثت بعد ذلك الكريمة الدكتورة مسعودة الحسيني عن جوانب أساسية حول الجودة (معانيها، أهدافها، وسائلها، وثمراتها)، وحول ثقافة الجودة بصفة عامة، وأشارت إلى الأدلة التي أعدها القسم، وعلى رأسها دليل الطالب، وبينت في كلمتها بكل اختصار ووضوح مهام وأهمية مكتب الجودة وثقافة الجودة، ما فتح آفاقاً جديدة لطلبتنا حول الجودة وفعاليتها .

ثم تحدثت الكريمة الدكتورة فاطمة الديلي عن جوانب عملية حساسة تهم الطالب، وكانت كلمتها تصب في أولويات واهتمامات الطلبة اليومية الحيوية، حيث قدمت نبذة عن جوانب متعلقة بالدراسة والامتحانات (التنزيل، الاسقاط، عدد الوحدات المطلوبة، نسبة الغياب... إلخ) .

ثم شاركت الكريمة الدكتورة عفاف العطوشي بنبذة عن الإشراف الأكاديمي وما يشمل ذلك من مهام وأهمية للطالب في متابعة مسيرته التعليمية .

كما أكرمني القسم، فقدمت نبذة مختصرة عن غايات وأهداف وثمرات برنامج التربية العملي، نيابة عن زميلي الكريم الدكتور محمد الساحلي مسؤول البرنامج بالكلية. كما غطى أعضاء هيئة التدريس جوانب عديدة أخرى حول بعض اللوائح والنظم بالكلية .

ثم قدم الأستاذ أسامة شرحاً مستفيضاً حول التعريف بصفحة القسم الرسمية على شبكة التواصل الاجتماعي، وكيفية الاستفادة من منشوراتها، وكذلك التعريف بصفحة القسم على موقع الجامعة، والاستفادة من المعلومات والأدلة المنشورة بها، بالإضافة إلى كيفية الولوج إلى تلك الصفحات بسهولة وتعبئة البيانات الأساسية الخاصة بالطلبة .

وتقدمت بعد ذلك عضوات اتحاد الطلبة بالكلية، بكلمة كافية وافية عن مختلف نشاطات اتحاد الطلبة، فاستبشر الجميع خيراً بما تم تقديمه، من أنشطة اجتماعية وإعلامية وعلمية، تصب جميعها في مصلحة الطالب والكلية .

وتم كذلك توزيع مطوية القسم التي تحتوي على عصارة ما يحتاج الطالب لمعرفة عن القسم (الرؤية، الرسالة، الأهداف... إلخ)، وقد ظهرت المطوية بشكل أنيق منسق جميل، وتم كذلك توزيع مطوية خدمة المجتمع والبيئة، وكذلك منشورات حول ثقافة المحافظة على البيئة والمجتمع. لقد كان فعلاً لقاءً تربوياً تثقيفياً علمياً .

ثم فُتِح الباب لطالبات الدفعة الجديدة لتقديم أنفسهن والتعبير عما يجول بخاطرهن حول طموحاتهن ورغباتهن وتخصصهن الجديد، فشارك العديد من الطالبات وتحديث بكل أريحية وصراحة ووضوح. وأعرب أغلبهن عن حماسهن نحو تحقيق النجاح والتفوق والفلاح .

لقد كان لقاءً ناجحاً جاوز الملتقيات الروتينية، وتحول إلى ملتقى علمي توعوي تربوي. وكان استقبلاً عائلياً ودياً، شعر معه الحضور أعضاء هيئة التدريس والطلبة والضيوف، بأنهم أسرة واحدة، ما حقق - مرة أخرى - شعور الطالبات بالتكيف والتعود والطمانينة في بيئتهن الجديدة، وشعورهن بأنهن أمانة بين أيدي أمينة، تهتم بهن وبحاضرن ومستقبلهن. هذه المشاعر، إذا تولدت لدى الطالب، فستكون المفتاح لمسيرة تعليمية ناجحة، بإذن الله .

فشكراً لكل من أسهم وشارك وحضر هذا اللقاء، وشجع طالباتنا على رفع سقف طموحاتهن، من هدف تصفية المواد إلى هدف التفوق والإبداع. شكراً لكواادر قسم التربية وعلم النفس، رئيساً وأعضاء، وشكراً لكلية التربية على سعة صدر القائمين عليها وإتاحة المجال لأنشطة وبرامج وفعاليات القسم، ولا يفوتنا أن نشكر أيضاً، قسم اللغة الإنجليزية، الذي تكرم وخصص معمل اللغة الانجليزية لهذا الملتقى، بالرغم من مشاغله وسط زحمة وربة بداية الدراسة، والشكر موصول أيضاً لفخرنا، فخر القسم، طالبات الدفعة الأولى، ومساندتهن الرائعة لزميلاتهن. فجزاهم الله عنا كل خير. ونتمنى لطالباتنا، بل لطالبات الكلية، كل نجاح وتوفيق وفلاح. والله ولي التوفيق .

فتحي الفاضلي - منسق المعلومات والتوثيق

قسم التربية وعلم النفس - كلية التربية - طرابلس - 2022-04-12